ولهذا اهملت في قولهم في المثل ما مسيء من اعتب لتقدم الخبر
وفي قول بني غدانة ما ان انتم ذهب لوجود ان المذكور وفي قوله
تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما امرنا الا واحدة
لاقتران خبرها بالا وبنو تميم لا يعملون ما مطلقا ولو استوفت
الشروط الثلاثة فيقولون ما زيد قائم ويقرؤون ما هذا بشر
كذا لا النافية في الشعر بشرط تنكير معموليها نحو فلا شيء
على الارض باقيا الحرف الثاني مما يعمل عمل ليس لا كقول الشاعر
تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا ولاعمالها
اربعة شروط ان يتقدم اسمها وان لا يقترن خبرها بالا وان يكون اسمها
وخبرها نكرتين وان يكون ذلك في الشعر لا النثر ولا يجوز اعمالها في نحو
لا افضل منك احد ولا في نحو لا احد الا افضل منك ولا في نحو لا زيد قائم
ولا عمرو ولهذا غلط المتنبي في قوله اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى
فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا وقد صرحت باشتراط الاخيرين
ووكلت معرفة الاولين الى القياس لان ما اقوى منها ولهذا اهملت في النثر
وقد اشترطت في ما ان لا يتقدم خبرها وان لا يقترن بالا فاما اشتراط
ان لا يقترن الاسم بان فلا حاجة له هنا لان ان لا تقترن بلا ولات
تكون في الحين ولا يجمع بين جزئيها والغالب حذف المرفوع نحو ولات
حين مناص الثالث مما يعمل عمل ليس لات وهي لا النافية زيدت
عليها التاء لتانيث اللفظ او للمبالغة وشرط اعمالها ان يكون
اسمها وخبرها لفظ الحين والثاني ان يحذف احد الجزئين والغالب
ان يكون المحذوف اسمها كقوله تعالى فنادوا ولات حين مناص والتقدير

في خبرها
النثر

ولات

والله اعلم وبناء بعضهم بعض ليس اذا الخبر حين قراءة وقد يحذف
خبرها ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات حين مناص بالرفع ص
الثاني ان وان للتوكيد ولكن للاستدراك وكان للتشبيه او الظن
وليت للتمني ولعل للترجي او للاشفاق او التعليل فينصبن
المبتدا اسما لهن ويرفعن الخبر خبرا لهن ش الثاني من باب نواسخ
المبتدا والخبر ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وهو ستة احرف ان وان
ومعناهما التوكيد تقول زيد قائم ثم تدخل ان لتاكيد الخبر وتقريره
فتقول ان زيدا قائم وكذلك ان الا انها لا بد ان يسبقها كلام كقولك
بلغني او اعجبني او نحو ذلك ولكن ومعناها الاستدراك وهو
تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه تقول زيد عالم
فيتوهم من ذلك انه صالح فتقول لكنه فاسق وتقول ما زيد
شجاعا فيتوهم من ذلك انه ليس بكريم فتقول لكنه كريم وكان للتشبيه
تقول كان زيدا اسد والظن كقولك كان زيدا كاتب وليت للتمني
وهو طلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ ليت الشباب يعود يوما او
ما فيه عسر كقول المعدم ليت لي قنطارا من الذهب ولعل للترجي
وهو طلب المحبوب المستقرب حصوله كقولك لعل الله يرحمنا او للا
شفاق وهو توقع المكروه كقولك لعل زيدا هالك او التعليل كقوله تعالى
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر اي لكي يتذكر نص على ذلك الاخفش
ان لم تقترن بهن ما الحرفية كقوله تعالى انما الله اله واحد الا
ليت فيجوز الامران انما تنصب هذه الادوات الاسماء وترفع الاخبار
بشرط ان لا تقترن بهن ما الحرفية فان اقترنت بهن بطل عملهن

قوله اعلم ان ان واخواتها انما تنصب الاسم وترفع الخبر على الصحيح خلافا للكوفيين في زعمهم انه مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخول ان انتهى

٢٧

Copyright © King Saud University